صفة الصفوة

.

أبو معاويه الغلابى قال حدثنى رجل قال قالت امرأة شميط يا أبا همام إنا نعمل الشىء فيبرد فنشتهى أن تأكل منه معنا فلا تجىء حتى يفسد ويبرد فقال وا إن أبغض ساعاتى إلى الساعه التى آكل فيها .

جعفر قال سمعت شميطا يقول رأس مال المؤمن دينه حيثما زال معه لا يخلفه فى الرجال ولا يأمن عليه الرجال .

جعفر بن سليمان قال سمعت شميطا يقول من جعل الموت نصب عينيه لم يبال بضيق الدنيا ولابسعتها .

إبراهيم بن عبد الملك قال قال شميط بن عجلان إن ا عز وجل وسم الدنيا بالوحشة ليكون أنس المطيعين به .

عبيد ا بن شميط بن عجلان عن أبيه أنه كان يقول فى مواعظه إذا أصبحت آمنا فى سربك معافا فى بدنك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء وعلى من يحزن عليها إن المؤمن يقول لنفسه إنما هى ثلاثة أيام فقد مضى أمس بما فيه وغدا أمل لعلك لاتدركيه إنما هو يومك هذا فإن كنت من أهل غد فسيجىء رب غد برزق غد إن دون غد يوما وليلة تخترم فيه أنفس كثيرة فلعلك المخترم فيه